

المعلومات المضللة سيده الانتخابات الأميركية

7ص



حنان الأحمدى صاحبة أعلى منصب قيادي في السعودية

13ص



مناورة صقور النهضة لتأجيل مؤتمر الحركة

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/10/27

10 ربيع الأول 1442

السنة 43 العدد 11863

Tuesday 27/10/2020

43rd Year, Issue 11863

العرب

أنقرة والدوحة تستبقان سيطرة أميركية على الملف الليبي

مراقبين يقللون من أهمية تلك التحذيرات في ظل استمرار صمت البيت الأبيض المشغول بالانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في 3 نوفمبر المقبل. ويقول هؤلاء المراقبون إن هناك تنسيقاً تركيا قطريا لكسب الدوحة مكان أنقرة التي من المرجح أن تكون من ضمن الخارجين من المشهد خلال الفترة المقبلة، وهي الخطة التي كانت قد مهدت لها زيارة وزير الدفاع القطري خالد العطية إلى طرابلس في أغسطس الماضي. ومن المتوقع أن تحكم واشنطن سيطرتها على الملف الليبي بعد انتهاء الانتخابات سواء بفوز ترامب أو بفوز منافسه الديمقراطي جو بايدن الذي تعكس التحركات القطرية والتركية وجود رهان على فوزه، لذلك تحاولان عرقلة التوصل إلى أي اتفاق لا يضمن سيطرة مطلقة لحلفائهما الإسلاميين على السلطة في ليبيا.

وتزايد الاهتمام الأميركي بليبيا منذ تعيين السفير ريتشارد نورلاند في أغسطس من العام الماضي والذي يقود جهودا دبلوماسية تهدف بالأساس إلى محاصرة النفوذ الروسي وسط اتهامات أميركية لا تتوقف بنشر موسكو مرتزقة فاغنر وإمداد الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر بالأسلحة. وبالإضافة إلى نورلاند تعول الخارجية الأميركية على الدبلوماسية الأميركية رئيسة البعثة الأميركية بالإناية ستيفاني ويليامز. وتعمق التحركات التركية والقطرية الشكوك بشأن هشاشة الاتفاق الليبي لاسيما مع استمرار إرسال أنقرة للاتفاق إضافة إلى خرقها للاتفاق من خلال نشر وزارة الدفاع التركية تغريدات مفادها استمرار تدريبها لبليشيات حكومة الوفاق في إطار الاتفاقية العسكرية الموقعة في نوفمبر الماضي.

وتنص المادة الثانية من الاتفاق الدائم لوقف إطلاق النار، الذي جرى توقيعه في جنيف الجمعة، على "تجميد جميع الاتفاقيات العسكرية الخاصة بالتدريب في الداخل الليبي وخروج أطقم المدربين الأجانب إلى حين استلام الحكومة الموحدة مهامها وتكليف الغرفة الأمنية المشكلة بموجب هذا الاتفاق باقتراح وتنفيذ ترتيبات أمنية خاصة تكفل تأمين المناطق التي تم إلحاقها من الوحدات العسكرية والتشكيلات المسلحة".

الدوحة - تتحرك كل من تركيا وقطر في ليبيا بشكل يوحي بوجود خطة بينهما تهدف إلى عرقلة مسار التسوية الذي تقوده الخارجية الأميركية في خطوة تعكس تحديا واستباقا لسيطرة أميركية مطلقة على الملف الليبي عقب الانتخابات الرئاسية. وفي الفسحة الزمنية التي تكون فيها الإدارة الأميركية شبه مشغولة سواء أفان الرئيس الحالي دونالد ترامب أم خسر، يتحرك القطريون ليعودوا إلى الواجهة الليبية من جديد بعد سنوات من التوازي خلف الدور التركي الذي من المتوقع أن يتقلص خلال الفترة المقبلة.

وفي خرق واضح للاتفاق العسكري الليبي، وقع وزير الداخلية التابع لـ"حكومة الوفاق" فتحي باشاغا مع رئيس الوزراء ووزير الداخلية القطري الشيخ خالد بن خليفة بن عبدالعزيز آل ثاني، الإثنين، على مذكرة تفاهم في مجال التعاون الأمني، في خطوة تعكس تحديا للجهود الأميركية والأميركية المبذولة للتوصل إلى تسوية تنهي حالة الانقسام، كما تعكس رفضا للاتفاق العسكري.

وجاء في المادة الأولى من المذكرة أنها تركز على "التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة من خلال تبادل المعلومات حول التنظيمات الإرهابية وأساليب عمل شبكات دعم الإرهاب من حيث الإمداد والتمويل والبحث والتحرير، والتعرف على هوية الأشخاص، وتقديم المساعدة في التحقيقات، وتبادل المعلومات والخبرات حول الوسائل التقنية التي تساهم في الوقاية من الإرهاب ومكافحته". كما تنص المذكرة أيضا على "تشكيل لجنة متابعة أمنية مشتركة تضم ممثلين من الإدارات المعنية لدى الطرفين، تقوم بمتابعة المسائل الأمنية ذات الاهتمام المشترك".

وتزامن توقيع مذكرة التفاهم مع ظهور بيان لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو رحب خلاله بإعلان وقف إطلاق النار الدائم في كافة الأراضي الليبية. وقال بومبيو، الإثنين، إن اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا خطوة شجاعة ويجب على كل المقاتلين الأجانب مغادرة ليبيا خلال 90 يوما بما يتماشى مع الاتفاق.

ويظهر إلى تصريحات بومبيو على أنها تحذير لجميع الأطراف المتخلفة في ليبيا من عرقلة مسار التسوية، لكن

أردوغان يوظف إخوان الكويت للرد على المقاطعة السعودية

حملة ثلاثية تستهدف المنتجات الفرنسية في الكويت لإحراج السعودية



حملة سياسية تركية إخوانية

انتقاد رسوم كاريكاتيرية أو تصريحات بشأن أزمة الإسلام، وأن للتحريض على المقاطعة أغراضا إقليمية وسياسية خاصة، وهو ما كشف عنه بيان وزارة الخارجية الفرنسية الأحد. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية، في بيان، إن الأيام القليلة الماضية شهدت في العديد من دول الشرق الأوسط دعوات إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية، لاسيما المنتجات الغذائية، فضلا عن الدعوات إلى التظاهر ضد فرنسا.

وقال البيان "دعوات المقاطعة هذه لا أساس لها ويجب أن تتوقف على الفور وكذلك جميع الهجمات ضد بلدنا، والتي تحركها أقلية متطرفة". واعتبر ماكرون في تغريدة تعهد نشرها باللغة العربية، في حسابه الرسمي، أن لا شيء إطلاقا يجعل بلاده تتراجع.

وكتب "لا نقبل أبدا خطاب الحقد وندافع عن النقاش العقلاني. سنقف دوماً إلى جانب كرامة الإنسان والقيم العالمية". وكلما هدأت الأزمة أطلق أردوغان تصريحاتاً مستفزاً لجر ماكرون إلى رد الفعل وإطلاق تصريحات يمكن أن يوظفها في معركة تثبيت النفوذ التركي في المنطقة.

الخطر الإيراني، لكنه شدد على أن الخطر التركي يزيد الأمور سوءاً. ويشير المتابعون إلى أن تحريك الحملة على المنتجات الفرنسية من الكويت بالذات يحمل إشارة قوية إلى أن الأمر يأتي في سياق خطة منظمة لإحراج السعودية، فالكويت تعيش حالة من ضعف السلطة بسبب الصراع بين الحكومة والبرلمان، وفي ظل انتقال على رأس السلطة، كما يوجد بالكويت أقوى تنظيم إخواني مسكوت عنه في الخليج لديه اختراق واسع لمؤسسات الدولة والمجتمع الأهلي، ويتحكم في مجموعة واسعة من الجمعيات ذات البعد الاجتماعي والخيري.

ويقول مراقبون كويتيون إن الجمعيات الإخوانية صارت بمثابة أخطبوط يتحكم في المزاج الشعبي، وهي التي تقف وراء اتخاذ اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية قرار مقاطعة المنتجات الفرنسية. كما أنها تقف وراء الحملة الإعلامية التي تضخم دور أردوغان وفي الوقت نفسه تمزج لاستهداف السعودية وتتهمها بالتقصير في الدفاع عن الدين.

ويكشف الجدل على وسائل الإعلام الفرنسي وعبا بأن الحملة أكبر من

أردوغان الباحث عن استعادة أمجاد الماضي على حساب أمن المنطقة، وعلى حساب الدين الإسلامي نفسه الذي بات يعتمد كغطية لجذب الأنصار.

كما أن أي انخراط سعودي في مسار هذا التصعيد التركي سيقدّم خدمة مجانية للمتطرفين الذين يجدون في مثل هذه الأزمة فرصة للاستقطاب، في حين أن المملكة تعمل على التخلص من ميراث التشدد والانفتاح على القيم الإنسانية من خلال النظرة الإسلامية المعتدلة.

ومنذ الاستثمار التركي في قضية مقتل الصحافي جمال خاشقجي، بات السعوديون ينظرون إلى تركيا على أنها عدو يهدد مصالحهم في المنطقة، خاصة أن في ذلك إستراتيجية تركية ظاهرة للعيان تقوم على مزاحمة المملكة على دورها كقائد للعالم الإسلامي، وهو ما يجعل الرياض تنظر إلى أي تحرك تركي في المنطقة على أنه جزء من استهدافها.

وينبه مسؤول سعودي كبير إلى أن الخطر التركي على دول المنطقة، قائلا "لو نظرت إلى مستوى التهديدات ستجد أن تركيا تنبوا المكان الأبرز لأنها موجودة في كل مكان".

ولم يستثن المسؤول السعودي في تصريح لصحيفة فاينانشيال تايمز

الكويت - أظهرت الدعوات المتزايدة في الكويت إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية أن الأمر ليس تلقائياً، وأن هناك خطة لإظهار الكويت مركزاً لمقاطعة تحمل عنوان الدفاع عن الإسلام والرسول، وتهدف بالأساس إلى إحراج السعودية وإظهار أن مقاطعتها للسلع والمنتجات التركية غير مبررة في الوقت الذي يعمل فيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على إظهار نفسه "حامياً" للإسلام ومدافعاً عنه.

وشبه الرئيس التركي الاثنين معاملة المسلمين في أوروبا بمعاملة اليهود قبل الحرب العالمية الثانية، متهما بعض القادة الأوروبيين بأنهم "فاشسيون" و"نازيون".

ودعا أردوغان، خلال خطاب القاه في أنقرة، إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية. ويرى متابعون للشأن الخليجي أن الحملة تقف وراءها الأوساط الإخوانية وقطر وتركيا لتصفية الحساب مع السعودية التي تقود حملة مقاطعة موجعة ضد تركيا، وذلك عبر إظهار معاداتها لأنقرة وكانها وقوف مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يرفض سحب كاريكاتير ساخر يستهدف الرسول.

وتحاول تركيا والإعلام القطري والإخواني إظهار الموقف الفرنسي وكأنه يركز على مهاجمة الإسلام واستهداف الرسول، فيما ينظر الفرنسيون إلى الأمر بشكل مغاير تماماً ويرون أنه متعلق بحرية التعبير، رافضين أي ضغوط خارجية لإجبارهم على تغيير قيمهم ورويتهم الحرة وحقوق الإنسان.

وكانت هيئة كبار العلماء السعودية قد قالت، الأحد، إن "الإساءة إلى مقامات الأنبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام لن يضمر أنبياء الله ورسوله شيئاً، وإنما يخدم أصحاب الدعوات المتطرفة الذين يريدون نشر أجواء الكراهية بين المجتمعات الإنسانية"، وهو موقف أظهر أن الرياض واعية بخلفية الحملة على فرنسا والجهات المستفيدة منها، وأنها لن تجاري ذلك خدمة



إيمانويل ماكرون
لا نقبل خطاب الحقد
ونندافع عن النقاش
العقلاني

استقالة قياديين تفاقم مأزق العدالة والتنمية المغربي قبل الانتخابات

أعضاء مستقيلون يشكون غياب الديمقراطية الداخلية والصراع على المناصب

وعلق الحزب بشكل رسمي، على موقعه الإلكتروني، قائلاً إن "انسحاب هذا أو ذاك لن يكون هو الأول ولن يكون الأخير"، وأن "الحزب ليس تنظيمًا ستالينيا يضرب طوقاً على أنبائه من جديد ونار". واعتبر رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية، بجامعة ابن طفيل، أن حزب العدالة والتنمية لن يتأثر بمغادرة بعض أعضائه الذين يتم التعامل معهم بمنطق المؤلفة قلوبهم سياسياً، ولا يحظون بنفس مكانة أبناء الحزب الذين انضموا مسبقاً إلى النزاع الدعوية للحزب جماعة التوحيد والإصلاح.

وأوضح لزرق في تصريح لـ"العرب" أن ذلك يعود إلى غياب مفهوم الديمقراطية المرتبطة بالمؤسسات، وخصوص مفهوم التعاقد في الولاء للزعيم وشيوخ الجماعة. ووصف متابعون للشأن السياسي المغربي هذه الاستقالات بالضرية الموجهة للحزب؛ وخصوصاً أنها تأتي إثر إقدام محمد الجموسي، أحد مستشاري الحزب البارزين بجماعة فاس، على تقديم استقالته بصفة نهائية من مجلس مقاطعة سايس بفاس. وفي السياق ذاته تسببت خلافات داخل المجلس الجماعي لأكادير، الذي يسيره حزب العدالة والتنمية، في استقالات تندر بتازم الوضع داخل الفرع الإقليمي للحزب.

ويعد تقديم استقالتها من مهامها الحزبية هناك ترتيبات من أجل التحاق البرلمانية السابفة، اعتماد الزاهيدي بحزب التجمع الوطني للأحرار قبل الانتخابات المقبلة، حتى لا تفقد عضويتها في المجلس الجماعي ومجلس الجهة. وتأتي هذه الاستقالات قبل أقل من سنة على موعد تنظيم الاستحقاقات الانتخابية التشريعية والجهوية والجماعية. وحسب مصادر من داخل حزب التجمع الوطني للأحرار، من المتوقع أن يكون الحزب مركز جذب كبير لهؤلاء المستقيلين.

من جهته قال يونس بنسليمان، نائب عمدة مدينة مراكش، والنائب

تمهيدا لمغادرة الحزب بشكل نهائي، مبررة قرارها بأنه احتجاج على ما وصفته بـ"تقاعس هيئات الحزب في التفاعل بشكل عملي مع الأزمة السياسية والتنظيمية التي يعيشها منذ سنوات، والتي زاعت به عن أهدافه التي تأسس عليها".

وأكدت الزاهيدي أن هذه الاستقالة تأتي "كموقف من سوء تدبير مؤسسات الحزب للخلافات التي تقع بين منتخبيه المسؤولين عن تدبير الشأن العام، والتي لا تتماشى في عدة حالات مع مصالح المواطنين"، مسجلة "لمدة فاقت السنتين تعيش تجاذبات حول الاختلاف في اتخاذ قرارات ضد مصالح المواطنين".

محمد ماموني العلوي
لم تكن الخلافات الحادة داخل حزب العدالة والتنمية المغربي مجرد مناوشات أو إشاعات يمكن السيطرة عليها بحوار داخلي، كما أكدت ذلك قيادات الحزب، بل هي تراكم كبير من الأخطاء التي اعترت طريقة تدبير الشأن الداخلي والتي خلقت توترات كانت نتيجتها الإعلان كل مرة عن استقالات جديدة من هيكل الحزب. وفي هذا السياق أعلنت اعتماد الزاهيدي، القيادية في حزب العدالة والتنمية، والبرلمانية السابفة، الإثنين، استقالتها من المجلس الوطني للحزب،